

# شرح كيفيت معراج

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



شرح كيفيت معراج - من آثار حضرت نقطه اولى - بر  
اساس نسخه مجموعه صد جلدى، شماره 14، صفحه 390

- 392

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عیناً مطابق نسخه  
خطی تاپ گشته و هرگونه پیشنهاد اصلاحی در قسمت  
ملاحظات درباره این اثر درج گردیده است.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للممكّات بظهور المشية لها بها ليعرفن كل الممكّات ما جعل الله في حقايق ذاتيات كينونياتهم  
من مقامات الفعل وظهورات الانفعال حتى قد علم كل مقام نفسه وعرف حكم مبدئه فيما قدر الله له في كل  
شانه بما لا نهاية له به اليه ليشهد في مقام الامكان بما شهد الله لنفسه ثم خلقه بانه لا اله الا هو العزيز المتعال وبعد  
لما سئل الجناب المستطاب في مقام الخطاب ببيان الاشكال الذي هو معروف بين رجال الاعراف بان جسد النبي  
صلى الله عليه واله كيف يمكن في زمان واحد ومكان واحد بان يحضر في جميع اصقاع الوجود من الغيب والشهود  
وان الحق لا سبيل لاحد الى عرفان تلك الرتبة السنوية الا بعلم الامر بين الامرين سر القدر لان للاشياء مراتب  
ثلاثة فمنها رتبة السرمد وهو مقام الفعل وان الله قد جعل له بداية في نفسه الذي تعبر في بعض المقامات بالقدم وما



ORIGINAL

جعل الله له نهاية في مقام الظهور لعدم نفاذ الفيض في رتبة الوجود وهو مقام محمد واوصيائه صلوات الله عليهم حيث لا يقدر احد ان ياخذ من حكم تلك الرتبة شيئاً ومنها رتبة الدهر وان له في علم الله بدءاً من مقام السرمد وختماً في مقام البطون وهو مقام ساير الممكنات من مراتب الجوهريات في عوالم المجردات ومنها رتبة الزمان وان الله قد جعل له حداً في البدء والختم وانه يتحقق بوجود سير الافلاك واذا ثبت حكم المراتب فلا ريب ان الفؤاد في الرتبة الاولى يعرف بان الشيء له كل المراتب ثابتة وكل الظهورات حاكية لان الجسد الكلي الذي جعل الله حامله محال الفعل يحكي عن مقام ذاته الذي يدل على مقام السرمد لان جسد النبي [صلى الله عليه واله] في ليلة المعراج مع انه كان في بيت الحميراء بما ورد في الخبر فقد ثبت بالاجماع انه كان في السماء ومراتب الجنان والنيران لانه كما ان ذاته لا يحجبه شيء في عوالم الامكان فكذلك الحكم في جسده وان العقول لما لم يقدروا ان يدركوا الاشياء محدودة فلذلك لم يقدروا ان يشاهدوا الامر بين الامرين وحكم السرمد في حكم اليقين ولذا ما قلت في المجلس ينصرف العقل عنه بحكم الحدية حتى اعترف بعض النفوس بعدم علم الواقع في رتبة الجسد ولو شاء الله واراد لابين حقيقة هذه المسئلة بسر الواقع والحكم البالغ في مقامه ليعرف الحكم من عرف الامر في مقامات الظهور ولا يحتجب عن مطالعة نور الغيوب اذا احتجب عن ساحة قرب الحضور والى ذلك المقام قد اخذت القلم من الجريان والى الله يرجع حكم البيان في المبدء والاياب وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين